

ارض الخاء

قد نزل من غمام الجود لاسمنا الصادق و كذلك كان الجود من لدى الله على العالمين محيطاً

هو الابدع فى افق الابهى

ان يا اسمى اسمع نداء الله عن مطلع كل اللسان بانى انا الله ربك و رب كل شئى و رب العالمين ثم استمع لما يوحى اليك عن شطر البيان نفسى الرحمن الرحيم بان لا اله الا انا العزيز الحكيم قم ثم انذر العباد بما فرطوا فى جنب الله ثم بشرهم برضوان الله العلى المقتدر العظيم قل يا قوم اتعجبون بان جآئكم جمال الاولى مرة اخرى فى هذا القميص المشرق المنير قل ان فى هذا الظهور لآيات للعارفين و بينات للمقربين و اشارات للمتفرسين ان يا اسمى ول وجهك شطر الحرم تالله ان هذا لحرم الله فيكم و حل القدس بينكم و مشعر الامر بين السموات و الارضين دع الاسم عن ورائك ثم الرسم تحت قدمك ثم الملك على اهله لان ربك احب ان يشهدك عرياً عن كل الاثواب ليزينك بطراز امره بين العالمين ثم اعلم بان نصب بيننا و بين العباد سلم و له ثلاثة درجات الاولى تذكر بالدنيا و زخرفها و الثانية تذكر بالآخرة و ما قدر فيها و الثالثة تذكر بالاسماء و ملكوتها و من جاز عن هذه المقامات يصل الى ملك الاسماء و الصفات اقرب من حين اياكم يا اهل البهاء لا تعطلوا انفسكم على هذه المواقف ثم مروا عنها كمر السحاب و كذلك ينبغى لعبادنا المقربين و الذى يمر عنها و يكون ثابتاً فى حبي لو يرفع رأسه الى الفوق ليشهد ملكوتى و يسمع نعماتى و يكون من الفائزين

قل يا ملاء البيان لا تحرموا انفسكم عن فضل تلك الايام فاغتموها ثم ارتقبوا امرى المشرق العزيز البديع قل خلصوا انفسكم يا قوم ثم طهروها عن التوجه الى غيرى و بذكرى يطهر كل شئى ان انتم من العارفين قل اليوم لو يخلص كل الاشياء عن حجبات النفس و الهوى ليلبس الله كلها قميص يفعل ما يشاء فى ملكوت الانشاء ليظهر آية سلطانه فى كل شئى فتعالى من هذا السلطان المقتدر المهيم العزيز القدير ان اقرأ يا عبد ما وصل اليك من آثار الله بربوات المقربين لتستجذب بها نفسك و تستجذب من نعماتك افئدة الخلايق اجمعين و من يقرأ آيات الله فى بيته وحده لينشر نفحاتها ملئكة الناشرات الى كل الجهات و ينقلب بها كل نفس سليم ولو لن يستشعر فى نفسه ولكن يظهر عليه هذا الفضل فى يوم من الايام كذلك قدر خفيات الامر من لدن مقتدر حكيم

ان يا خليل تالله اذاً يحرك القلم على اللوح ولكن ييكى و يصح فى نفسه و يضحج معه السراج بين يدي العرش بما ورد على جمال القدم من الذينهم بعثوا بارادة من عنده و كان الله على ذلك لشهيد و عليم و من يطهر اذنه من نعيق المشركين و يتوجه الى الاشياء لسمع ضجيجها ثم صريخها فيما مستنا الضراء من عبادنا المشركين كذلك القيناك ذكراً من مصابنا لتطلع بما ورد على نفسى و تكون فيما ورد عليك لمن الصابرين ان انصر ربك فى كل شأن و كن من الناصرين ثم ذكر الناس بما نطق الروح فى هذا اللوح الدرى المبين

قل يا قوم لا تفسدوا فى الارض و لا تحاربوا مع احد ان اصبروا فى كل الامور و توكّلوا على الله و كونوا من المتوكّلين ان انصروا ربكم الرحمن بسيوف الحكمة و البيان و ان هذا شأن الانسان و من دون ذلك لا ينبغى لله الملك السبحان ولكن الناس غفلوا عن ذلك و كانوا من الغافلين ان افتحوا يا قوم مصاريع القلوب بمفاتيح الذكر من هذا الذكر الحكيم ما اراد الله من الارض و ما عليها الا قلوب عباده و جعلها عرشاً لظهور تجلياته اذاً قدسوها عن دونها ليرسم عليها ما خلقت لها و ان هذا لفضل عظيم قل يا قوم زينوا لسانكم بالصدق و نفوسكم بالامانة اياكم يا قوم لا تخانوا فى شئى و كونوا امناء الله بين برئته و كونوا من المحسنين ان الذين يرتكبون البغى و الفحشاء اولئك ضلّ سعيهم و كانوا من الخاسرين ان اجهدوا يا قوم بان تكون عيونكم ناظرة الى شطر رحمة الله و قلوبكم متذكراً ببدايع ذكره و نفوسكم مطمئنة بمواهبه و فضله و ارجلكم ماشية على سبل رضائه و

هذا وصيتي عليكم ان انتم من العاملين و من لن تهبّ منه روايح الامر و اثر مولاه انه لن يذكر عند الله الملك العالم الخبير قل
اليوم لن ينسب احد بالله و مظهر نفسه الا بان يكون علم الهداية بين العباد بحيث يظهر من افعاله ما يهتدى به المریدين و يشهد
من وجهه نضرة الرحمن و يسمع من قلبه و لسانه ذكر الله العليّ العالم العليم كذلك علمكم قوى الامر فى هذا الليل الذى تغنّ
فيه حمامة الامر بآيات حزين

ثمّ اعلم يا ايها الموقن بالله بانّ ربك اختارك لحبه و منّ عليك فى كثير من المواضع و نجّاك عن الغفلة و ايّدك
لعرفان نفسه و فضلك على كثير من بريته و جعلك من العارفين و علم ما ورد عليك فى سبيله و ما حملته من الشدائد فى حبه
و رضائه و انّ عنده علم السموات و الارض و لن يغادر عن لوح القضاء ذرّة من اعمال الخلايق اجمعين فهنيئاً لك بما صبرت
فى ايام الله و فزت بها و كنت من المدركين اذاً فاسع فى نفسك لتكون ثابتاً على الامر بحيث لا يزلّك السن العالمين ثمّ قم
على ثناء مولاك و بلّغ رسالته الى الذينهم آمنوا بالله و آياته ثمّ اثبتهم على الامر و كن من الثابتين ١٥٢'

[یادداشت]

۱ ارقام ۲ و ۵ و ۱ بر طبق حساب ابجد بترتیب معادل عددی حروف ”ب“ و ”ه“ و ”الف“ است که مجموع آنها کلمه ”بها“ را تشکیل میدهد. ←

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر